



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إلا من ثلاث أعمال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم ﷺ في حديث الشريف "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له". أن الإنسان عند موته تتوقف كل أعماله الصالحة. مات الآن ، لا يمكنه أن يصلي ولا يصوم ولا يتصدق. كتابه مغلق، باستثناء ثلاثة أعمال. ينال منها الحسنات والثواب باستمرار.

العمل الأول هو علمٌ نافع. على سبيل المثال، أولئك الذين يؤلفون كتابًا. ولكن لا يستطيع الجميع فعل ذلك، قلة قليلة من الناس يفعلون ذلك. حتى لو فعلوا، فإن الذين يكتبون هذه الأيام لا يكتبون علم بل جهل. الجهل في كل مكان. إنهم يقودون الناس إلى الضلال. إذا أعطى الإنسان علم نافع ، فسيستفيد منه الناس. هذه الثواب سيذهب لذلك الشخص وسيستمر حتى لو مات.

العمل الثاني صدقة جارية. إنهم يعملون أعمالاً صالحة، يبنون سبيل للشرب، أو مسجد، أو زاوية. أي شيء جيد حتى يستفيد منه الناس دائماً. الثواب يذهب أيضاً إلى هذا الشخص. والعمل الثالث ولد صالح. الولد الصالح الذي يعمل الخير ويتبع طريق والديه وأجداده. هذا الثواب سيصل إليهم أيضاً. يصعب على الجميع كتابة كتاب، كما قلنا، ليس من الواضح ما الذي سيكتبونه. ولكن يمكن للجميع فعل الخير، ليس بالضرورة بناء مسجد أو زاوية، لأنهم يقولون "لكنني لا أستطيع، ليس لدي المال"، لا تفكر هكذا. من وضع حجراً واحداً فيؤجر الى يوم القيامة.

لذلك، الله يرزقنا للقيام بمثل هذه الأعمال الصالحة. لأن هناك الكثير من الناس لديهم ثروات وممتلكات، لكنهم يغادرون دون أن يتمكنوا من فعل الخير. هم بالفعل لم يفعلوا الخير بأنفسهم، هل سيفعل أولادهم؟ لا شيء يأتي بعد ذلك. المهم هو أن تفعل أشياء تجلب لك الأجر والثواب بعد رحيلك، هذا هو المكسب. يقوم الإنسان الآن بعمل شيء من أجل منفعة دنيوية ، وليس من الواضح حتى ما إذا كان سينجح أو يربح منه أم لا. لكن أعمال الآخرة مضمونة.

إن شاء الله، بارك الله في الشخص الذي بنى هذا المكان. الله يجعل حسناته مستمرة إلى يوم القيامة. كلما تعبدنا في هذا المكان كلما ازداد أجره، ازداد ربحه ويكون من السعداء. الله يديمها إن شاء الله. الله يجعلها مستمرة الى يوم القيامة. عسى أن تزيد كل الحسنات. الله يزيد هذه الأماكن وفاعلي الخير. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2020-9-5 محرم 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر